

إستراحة إيمانية

الخميس 6 أبريل 2017 06:04 م

قال ابن القيم - رحمه الله تعالى - :

" الفرق بين الشح والبخل أن
الشح: هو شدة حرص على الشيء ، والإحفاء في طلبه ، والاستقصاء في تحصيله ، وجشع النفس عليه .
والبخل : مَنع إنفاقه بعد حصوله ..
فهو شحيح قبل حصوله ، بخيل بعد حصوله ،
فالبخل ثمرة الشح ،
والشح يدعو إلى البخل ،
والشح كامن في النفس ،
فمن بخل فقد أطاق شحه ،
وَمَنْ لَمْ يَبْخُلْ فَقَدْ عَصَى شَحَهُ وَوَقِيَ شَرَّهُ ،
وذلك هو المفلاح ، قال الله تعالى : (وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ)(الحشر:9) .